رابط المادة على منصة باحث

)متكمل(شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

6- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور | طه-المؤمنون | يوم ٩/٣/٤٤٤١| أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق - 00:00:00

للتاسع من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب يتعلق باغراظ الصور اه من خلال التحرير والتنوير لابن عاشور رحمه الله تعالى. ابن عاشور رحمه الله - 00:00:20

كتب تفسيره التحرير والتنوير. واجاد فيه وتوسع وتفسيره يغلب عليه التفسير البلاغي. واهتمام بالاوجه البلاغية القرآنية. وكان رحمه الله يقدم في كل سورة مقدمة تعريف السورة ومن الامور التي كان يتكلم عنها في مقدمته ما تشتمل عليه السورة من موضوعات ومن اغراض - 00:00:40

فجمعت هذه الاغراض في كتاب مستقل. قرأنا في هذا الكتاب لنتعرف على اغراض صور والان وصلنا الى سورة طه. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. مم. يقال المؤلف اغراض سورة طه - 00:01:10

اغراضها احتوت من الاغراض على التحدي بالقرآن بذكر الحروف المقطعة في مفتتحين والتنويه بانه تنزيل من الله لهدي القابلين للهداية. فاكثرها في هذا الشأن تنويه والتنويه والتنويه بعظمة الله تعالى. واثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بانها - 00:01:40

هاتماثل رسالة اعظم رسل قبله. شاء ذكره في الناس وضرب المثل لنزول القرآن على محمد كلام الله موسى عليه السلام. وبسط نشأة موسى وتأييد الله اياه ونصره على بالحجة والمعجزات. وبصرف كيد فرعون عنه وعن اتباعه. وان جاء الله - 00:02:10

موسى وقومه وغرق فرعون وما اكرم الله به آآ بني اسرائيل في خروجهم من بلد القبط وقصة السامري وصنعه العجل الذي عبدوه بنو اسرائيل في مغيب موسى عليه السلام. الذي عبده. الذي عبد - 00:02:40

عبده بني بنو اسرائيل في مغيب موسى عليه السلام. وكل ذلك تعريض بان مآل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم صائر الى ما صارت اليه بعثة موسى عليه السلام. من النص على معانديه. فلذلك انتقل من ذلك - 00:03:00

الى وعيد من اعرضوا عن القرآن ولم تنفعهم امثاله ومواعظه. وتذكير الناس بعداوة الشيطان انسان بما تضمنته قصة خلق ادم ورتب على ذلك سوء الجزاء في الاخرة لمن جعلوا من جعلوا لمن جعلوا مقادتهم بيد الشيطان وانذارهم بسوء العقاب في الدنيا. لمن - 00:03:20

قالوا مقادتهم بيد الشيطان وانذارهم بسوء العقاب في الدنيا. وتزكية النبي صلى الله عليه وسلم على ما يقولونه وتثبيته على الدين. وتخلل ذلك اثبات اللعب وتهويل يوم القيامة. وما يتقدمه من الحوادث والاهوال - 00:03:50

طيب هذا هذا يعني ما ذكره رحمه الله في موضوع اغراض سورة طه يعني الموضوعات التي تحدثت عنها سورة طه فصل فيها تفصيلا دقيقا. انها مفتتحة فواتح السور مفتتحة بالحروف المقطعة التي فيها التحدي بالقرآن. والتنويه بانه منزل من عند الله - 00:04:10

تعظيم الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك بسط الكلام عن قصة موسى منذ يعني نشأة موسى والحديث عن نشأة موسى وولادته ثم رسالة موسى الى فرعون وموقف فرعون من رسالة موسى - 00:04:40
الاتيان بالسحرة وموقف السحرة من من من معجزة موسى وايمانهم وتصديقهم بموسى ثم بعد ذلك اغراق فرعون ثم بعد ذلك الحديث عن بني اسرائيل بعد انجائهم والحديث عن السامري وما - 00:05:00
اتخذ لهم من العجل عبادة من دون الله ثم الحديث عاد يعود مرة اخرى في توجيهات لاهل مكة الى اخر السورة وقصة ادم عليه السلام. كل هذا تكلم عنه مؤلف لكن الذي يظهر يعني اذا اردنا ان - 00:05:20
صور صورة طه تصورا دقيقا في اصل موضوعها ومقصد السورة وهدفها الاساس هو ان السعادة في القرآن الكريم. وان الشقاوة في البعد عن القرآن الكريم. ولذلك تلاحظ في اول السورة قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بل لتسعد. وقال في اخر القصة في قصة - 00:05:40
ادم عليه السلام قال قال لتشقى في اخرها قال لتشقى الشقاوة البعد عن منهج الله. وعن القرآن. والسعادة الحقيقية وانشراح الصدر. بالاقبال على هذا القرآن لذلك عظم الله القرآن. ما انزلنا عليك القرآن تشقى الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى - 00:06:10
فعظم القرآن وبين ان موسى احتاج الى السعادة واحتاج الى انشراح الصدر فدعا ربه وليس له وسيلة بالنسبة لموسى الا الدعوة. ولكن امة محمد وفي مقدمتهم رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم. انشراح الصدر - 00:06:40
والسعادة هي في القرآن الكريم. ولذلك السورة تدور كل كل السورة تدور حول يعني بيان القرآن الكريم والسعادة في التمسك به. ولذلك فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن - 00:07:00
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ضنكا. ثم تأتي هذه الايات بعد ذلك في السورة كلها تدور حول هذا الاساس وهو السعادة والشقاوة. طيب ناخذ الصورة التي تليها تفضل - 00:07:20
قال المؤلف اغراض سورة الانبياء. اغراض سورة الانبياء. والاغراض التي ذكرت في هذه السورة هي الانذار بالبعث وتحقيق وقوعه. وانه وانه لتحقق وقوعه ان كان قريبا واقامة الحجة عليه بخلق السماوات والارض عن عدم اه اه واقامة الحجة عليه بخلق - 00:07:40
السماوات والارض عن عدم وخلق الموجودات من الماء. التحذير من التكذيب بكتاب الله تعالى ورسوله. والتذكير بانه وهذا الرسول بان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم هو اذا كامثاله من الرسل. وما جاء الا بمثل ما جاء به الرسل من قبل - 00:08:10
وذكر كثير من اخبار الرسل عليهم السلام. والتنويه بشأن القرآن. وانه نعمة من الله على المخاطبين وشأن اصول الاسلام صلى الله عليه وسلم وانه رحمة للعالمين. والتذكير بما اصاب الامم السالفة من جراء - 00:08:30
لتكذيبهم رسلهم وان وعد الله للذين كذبوا واقع ولا يغرهم تأخيره فهو فهو جاء لا محالة وحذرهم من ان يغتروا بتأخيره كما اغتبوا الذين من قبلهم حتى اصابهم بغتة. وذكر من من اشراط الساعة - 00:08:50
يأجوج فتحة يأجوج ومأجوج. وذكر وذكرهم وذكرهم بما في خلق السماوات والارض من الدلالات على الخالق ومن الايماء الى ان وراء هذه الحياة حياة اخرى اتقن واحكم لتجزى كل نفس بما كسبت - 00:09:10
وينتصر الحق على الباطل. ثم ما في ذلك الخلق من الدلائل على وحدانية الخالق. اذ لا يستقيم هذا النظام بتعدد الهة وتنزيه الله تعالى عن الشركاء وعن الاولاد. سم نعم واصل. وتنز - 00:09:30
الله تعالى عن الشركاء وعن الاولاد. والاستدلال على وحدانيته. على وحدانية الله تعالى. وما يكره وما اكرهوا على وما يقرأ وما يكره وما يكرهه على فعل ما لا يريد. وان جميع المخلوقات - 00:09:50
سائرون الى الفناء واعقب ذلك تذكيرهم بالنعمة الكبرى عليهم. وهي نعمة الحفظ. ثم عطف الكلام الى ذكر الرسل انبياء وتنظير احوالهم واحوال اممهم باحوال محمد صلى الله عليه وسلم واحوال قومه. وكيف نصر الله الرسل على اقوامهم - 00:10:10

واستجاب دعواتهم وان الرسل كلهم جاؤوا بدين الله وهو دين واحد. في في اصوله في طوله آآ وهو وهو دين واحد في اصوله قد اضعه الضالون قطعا قطعه الضالون قطعا واثنى على الرسل وعلى ما من امن بهم وان المراقبة للمؤمنين في خير الدنيا - 00:10:30
الاخرة وان الله سيحكم بين الفريقين بالحق ويعين رسله على تبليغ شرعه انتهى. طيب يعني فيما يتعلق بسورة الانبياء. هي سورة مكية. هي سورة مكية نزلت من مكة. السور غالبا تدور موضوعاتها حول القرآن الكريم وحول الرسالة حول توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:11:00
حول البعث البعث واثبات وتقليل البعث. لكن السورة هنا جاءت بغرض او باغراظ مهمة جدا وهي الحقيقة اذا نظرنا فيها انها تتحدث عن الانبياء. يعني ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء ستة - 00:11:30
عشر نبيا ستة عشر نبيا يعني في سورة في سورة الانعام ذكر الله فيها ثمانية عشر نبيا ولكن سردا باسمائهم. وهنا ذكر ستة عشر نبيا توسع في الحديث عنهم. في الحديث عنهم - 00:11:50
وكل هذا يدور حول ماذا؟ على اثبات رسالة محمد والرد على المشركين بان محمدا سبقه رسل وجاءوا قبله رسل فليس هو بدعة من الرسل ليس هذا الامر جديد حتى تعترضون عليه وانما هو مثل الرسل. وهو مخلوق يعني من بني ادم مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:12:10
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون. فكلهم على هذا المنهج لكن العجيب العجيب كما ذكر بعض المعاصرين لفتة جميلة في ذكر الانبياء. يقول يعني وان كانت يعني - 00:12:30
سورة يعني سيقت في ذكر الانبياء للتنويه بذكر اخبار الانبياء والرسل ومواقفهم الا انك تجد اكثر مواقفهم هي ضعفهم ضعفهم واحتياجهم لرب العالمين. فنوح يقول ربي نجني ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له وايوب ينادي اذ نادى ربه اني - 00:12:50
ويونس ينادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك وزكريا ينادي ربه الا يدعه فردا فكلهم جاءوا في سياق حتى ان ابراهيم يلقى في النار فيحتاج الى رب العالمين فينجيه الله من النار. يعني كل - 00:13:20
السياقات تدل على مع ان الله اعطاهم من الكرامات واعطاهم من المعجزات نوه بشأنهم ورفع قدرهم الا انه يدل على ضعف الانسان وانه بشر وانه محتاج الى رب العالمين. السورة تدور حول هذا الامر والمؤلف ذكر اغراظا كثيرة - 00:13:40
كلها تدور على ما تمر به هذه الايات حتى في ذكر الملائكة مع انهم يعني ملائكة خلقهم الله لعبادته وتعظيمه وتسبيحه وتقديسه الا ان الله شدد في امر الملائكة وقال ومن يقل - 00:14:00
منهم اني اله من دوني فذلك نجزيه جهنم. طيب ننتقل للسورة التي تليها. احسن الله اليك طفه تفضل تفضل اقعد المولد رحمه الله اغراض سورة الانبياء اغراض الصورة اغراض سورة الحج ومن اغراض هذه السورة ومن اغراض هذه السورة - 00:14:20
خطاب الناس بامرهم ان يتقوا الله. ويخشوا يوم يوم الجزاء واهواله. والاستدلال على نفي الشرك وخطاب المشركين بان يطلعوا عن المكابرة في الاعتراف بانفراد الله تعالى بالالهية. وعن المجادلة في ذلك - 00:14:50
اتباعا لوسواس الشيطان. اتباعا لوسواس الشياطين. وان الشياطين لا تغني عنهم شيئا. ولا ينصرونهم في الدنيا الاخرة وتفظيع جدال المشركين في الوحدانية بانهم لا يستندون الى علم وانهم يعرضون وانهم يعرضون - 00:15:10
يضل الناس وانهم يرتابون في البعث وهو وهو ثابت لا ريب فيه وكيف يرتابون فيه بعلة بعلة استحالة الاحياء بعد الاماتة؟ ولا ينظرون ان الله اوجد الانسان من تراب ثم من نطفة ثم طوره اطوارا. وان الله ينزل الماء على الارض الهامدة فتحيا - 00:15:30
اخرجوا من اصناف النبات الله هو القادر على ذلك. فالله هو القادر على كل ذلك. فهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وان مجادلتهم بانكار البعث صادرة عن جهالة وتكبر عن الامتثال. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ووكل - 00:16:00
مشركين بانهم في تردد من امرهم في اتباع دين الاسلام. والتعريض بالمشركين بتكبرهم عن سنة ابراهيم عليه السلام الذي ينتمون اليه ويحسبون انهم حماة دينه وامناء بيته وهم يخالفونه في اصل الدين - 00:16:20
وتذكير لهم بما من الله عليهم في في مشروعية الحج من المنافع فكفروا بنعمته. وتنظيرهم في في تلقي دعوة الاسلام بالامم البائدة

الذين تلقوا دعوة الرسل بالاعراض والكفر فحل بهم العذاب - 00:16:40
انه يوشك وانه يوشك ان يحل بهؤلاء مثله. لا يغرهم تأخير العذاب فانه املاء من الله اه فانه املأ من الله لهم كما املى للامم من قبلهم. وفي ذلك تأنيس للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:00
والذين امنوا بشارة لهم بعاقبة بعاقبة النصر على الذين على الذين فتنوهم واخرجوهم من ديارهم وان اختلاف الامم بين اهل بين اهل بين اهل هدى واهل ضلال امر به افترق الناس الى ملل - 00:17:20
وان يوم القيامة هو يوم الفصل بينهم لمشاهدة جزاء اهل الهدى وجزاء اهل الضلال. وان المهتدين والضالين خصمان اختصموا في امر الله. فكان لكل فريق جزاؤه. وسلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم. والمؤمن - 00:17:40
بان الشيطان يفسد في قلوب اهل الضلال اثار دعوة الرسل. ولكن الله يحكم دينه ويبطل ما يلقي الشيطان. فلذلك ترى الكافرين يعرضون وينكرون ايات الله ايات القرآن. وفيها التنويه بالقرآن - 00:18:00
والمتلقين له بخشية بخشية وصبر. ووصف ووصف الكفار بكراهية من القرآن وبغض المرسل به. والثناء على المؤمنين وان الله يسر لهم اتباع الحنيفية. وسماهم المسلمين والاذن للمسلمين بالقتال وضمان النصر والتمكين في الارض لهم. وختمت السورة بتذكير الناس بنعم الله - 00:18:20
وان الله اصطفى خلقا من الملائكة ومن الناس فاقبل على المؤمنين بالارشاد الى ما يقربهم الى الله زلفى وان الله ومولاه ومناصرهم. طيب هذه سورة الحج. سورة الحج من اعاجيب سور القرآن الكريم. حتى قال بعض السلف هي من - 00:18:50
عجيب سور القرآن الكريم فيها المكي وفيها المدني وفيها الصيفي وفيها الشتاء وفيها الليل وفيها النهار وفيها السفر وفيها الحظر فيها انواع النزولات كلها. وفيها ايضا احوال الناس تحدثت عن احوال الناس تحدثت عن المنافقين وعن المؤمنين وعن الكفار. وعن اهل الكتاب وعن المشركين وعن الصابرين - 00:19:10
ويعني عن عن وعن المجوس يعني فيها موضوعات عجيبة. ولكن المتأمل للسورة متأمل كمل السورة الذي يقرأها بتأن ويقرأها بتدبر ويتأمل فيها. يجد السورة انقسمت قسمين. ولذلك كثير حتى اختلف العلماء في نوع السورة هل هي مكية او مدنية؟ فاختلاف قوي جدا. والذي يظهر والله اعلم ان السورة هي - 00:19:40
تعد من اواخر ما نزل بمكة ومن اوائل ما نزل بالمدينة فهي على قسمين مكي ومدني ولذلك حقيقة هي تتحدث في الاصل اذا اذا اردنا ان نصل الى الى موضوع السور الحقيقي هي انقسمت قسمين قسم يسمى - 00:20:10
القسم المكي وهو الحديث عن البعث والجزاء والحساب. وبعث الناس واخراجهم من قبورهم يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فتحدث عن تحدثت الاية عن عن الساعة وعن خروج الناس من قبورهم - 00:20:30
وبيان قدرة الله على ذلك وانه لا يعجز شيء. وضرب لنا يعني دليلين او اتى بدليلين يعني دليل من المشاهدة ومن الحس ومن ومما يعني لا لا يمكن لاي انسان يعني دليلين عقليين لا يمكن لاي انسان ان ان ينكر - 00:20:50
لذلك الدليل الاول الخلق الاول. كنتم في ريب من بعد فانا خلقناكم من تراب. كيف تنكر البعث ولا تنكر الخلق الاول. من الذي خلقك اولا؟ هو الله. من الذي سيعيدك؟ هو الله. لماذا انت لا تؤمن بالاعادة - 00:21:10
وتؤمن بالنشأة. فالذي يؤمن بالنشأة يجب عليه ان يؤمن بالاعادة. ما في فرق. ولذلك الله عز وجل قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. الاعادة. هذا امر. هذا هذا الدليل الاول العقلي. الدليل الثاني دليل - 00:21:30
خلق النبات. انزل من السماء ماء. وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا على الماء اهتزت وربت. فالذي ترى الارض هامدة قاحلة ليس فيها نبات ينزل الله عليه من الماء ينزل علينا الله عز وجل من السماء ماء فتنبت فتنبت الزرع - 00:21:50
والخضار والمنظر الجميل الذي احياها هو الذي يحيي الموتى لا فرق. فتحدثت السورة عن القسم الاول عن ان عن موضوع يعني او او نقول القسم المكي عن موضوع البعث واليوم الاخر وخلق الناس - 00:22:10
ولذلك تجد في اخر السورة الحديث مرة اخرى عن البعث عن البعث. فالسورة في قسم الاول القسم الثاني يتحدث عن موضوع من

موضوعات الجسور المدنية وهو الكلام عن عن الحج وعن - 00:22:30
فريضة الحج وانه الركن من اركان الاسلام. كل الحديث عن الحج ثم عن الجهاد. نجد الرابط بين هذه الامور الثلاثة البعث والحج والجهاد. ان الحج نوع من البعث. او تشبيه للحج بالبعث. الناس يخرجون - 00:22:50
متجردين من الدنيا عليهم لباس واحد يقفون في مكان واحد ينتظرون يعني ينتظرون التحرك يتحركون من مكان الى مكان من عرفات من مزدلفة من منى. كل هذا يذكرك باليوم الاخر بالحشر. وكذلك - 00:23:10
يعني نعتبر نعتبر يعني اه يعني صعيد عرفات كموقف كموقف يوم القيامة. ثم الجهاد الجهاد والحج قرينان الجهاد والحج قرينان. هذه هي ما تحدث عنه السورة. ثم عاد تأتي تفصيلات يعني اخرى دقيقة. ذكرها المؤلف - 00:23:30
في يعني فيما يتخلل هذا الموضوع الاساس. طيب ناخذ سورة المؤمنون تفضل احسن الله اليك. قال المؤلف اعراض سورة المؤمنون. اعراض السورة هذه السورة تدور تدور ايها حول محور تحقيق الوحدانية وابطال الشرك ونقض قواعده والتنويه بالايمان وشرائعه. فكان افتتاحها بالبشارة للمؤمنين - 00:23:50
بالفلاح العظيم على ما تحلوا به من اصول الفضائل الروحية. والعملية التي بها تزكية النفس واستقامة السلوك وعقب ذلك بوصف خلق الانسان اصله ونسله الدال على تفرد الله تعالى بالالهية. وتفر - 00:24:20
بخلق الانسان ونشأته ليبتدأ الناظر بالاعتبار في تكوين ذاته. ثم بعدم ثم ثم بعدمه بعد الحياء ودلالة ذلك الخلق على اثبات البعث بعد الممات وان الله لم يخلق الخلق سدى والنفاق - 00:24:40
انتقل الى الاعتبار بخلق السماوات ودلالته على حكمة الله تعالى. والى الاعتبار والامتنان بمصنوعات الله تعالى التي اه التي التي اصلها الماء الذي به حياة ما في هذا العالم من الحيوان والنبات - 00:25:00
ففي ذلك من دقائق الصنع وما في الانعام من المنافع ومنها ومنها الحمل. وفي تسخير المنافع الناس وما وما اوتيه الانسان من الات الفكر والنظر. وورد ذكر الحمل على الفلك. فكان منه - 00:25:20
فكان منه تخلص الى بعثة نوح وحدث الطوفان. وانتقل الى الرسل للهدى والارشاد الى التوحيد والعمل الصالح. وما تلقاه به اقوامهم من الاعراض والطعن ربك وما كان من عقاب المكذبين. وتلك امثال لموعظة المعرضين عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. فعقب ذلك بالثناء - 00:25:40
عن الذين امنوا واتقوا وبتنبيه المشركين على ان حالهم مماثل لاحوال الامم الغابرة. وكلمته واحدة وهم هم عرضة لان لان يحل بهم ما حل بالامم الماضية المكذبة. وقد اراهم اللهم خائن العذاب لعلهم لعلهم يقلعون عن العناد. لعلهم احسن الله اليك. لعلهم يقلعون - 00:26:10
عن العناد واصروا على اشراكهم بما القى الشيطان في عقولهم. وذكروا بانهم يقرون اذا سئلوا ان الله مفرد بالربوبية. ولا ولا يجرون على مقتضى اقرارهم. ولا يجرون على وعلى يجرون على مقتضى اقرارهم انهم سيندمون على الكفر عندما يحضرهم الموت وفي يوم القيامة. وبانهم عرفوا - 00:26:40
الرسل وخبر عرفوا بانهم عرفوا الرسول وخبروا وخبروا صدقا وامانة ونصحه المجرد عن عن طلب المنفعة. عن طلب المنفعة لنفسه الى ثواب الله. فلا عذر ولهم بحال في اشراكهم وتكذيبهم وتكذيبهم الرسالة ولكنهم متبعون اهواءهم معرضون عن - 00:27:10
ومن تقلل ذلك من جوامع الكلم وختمت بامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغض عن سوء معاملتهم. ويدافع وبالتي هي احسن الله اليك. ويدفعها بالتي هي احسن. ويسأل المغفرة للمؤمنين وذلك هو الفلاح - 00:27:40
الذي ابتدأت به السورة انتهى كلامه. بارك الله فيك وجزاك الله خير. هذه السورة سورة المؤمنون على يعني ظاهر موضوعها متعلق بعنوانها فهي تتحدث عن المؤمنين وعن صفات المؤمنين في اياتها العشر الاول التي نزلت دفعة واحدة في - 00:28:00
المؤمنين ثم قابلت ذلك بصفات الكافرين المعاندين وساقت عددا من الامم التي كفرت ولم تقبل الحق وكان مآلها الى الهلاك. فذكر الله سبحانه وتعالى قصة نوح عليه السلام بتفصيل دقيق ثم قصة - 00:28:20

عاد قيل انها عاد وقيل انها يعني قيل انه انهم قوم عاد وقيل انهم قوم ثمود ثم الحديث عن موسى وهارون وعيسى عليه السلام ثم بعد ذلك بدأت تبين بعض اوصاف المؤمنين المتقين الذين - 00:28:40

ولي دينهم بربهم لا يشركون والذين بايات ربهم يؤمنون والذين بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انه الى راجع اولئك يسارعون في الخيرات الى اخر ما ذكر الله من صفات المؤمنين ثم مخاطبة ومناقشة المشركين في - 00:29:00

في توحيد الالهية وتوحيد العبادة واقرارهم بتوحيد الربوبية قل من رب السماوات السبع الى اخره ثم تعود السورة بذكر المؤمنين والتنويه بشأنهم وانهم هم الفائزون. كما انهم هم المفلحون هم الفائزون. هذه هي السورة تدور حول صفات المؤمنين - 00:29:20

وما يقابل المؤمنين من صفات الكفار طيب لعلنا نقف عند هذا القدر يعني وان شاء الله في اللقاء القادم نواصل بقية اغراض الصور ان شاء الله باذن نسأل الله ان يبارك لنا ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:29:40

- 00:30:00